

تفسير ابن كثير

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ^ط قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ

وقوله : (قالوا سلاما قال سلام) : الرفع أقوى وأثبت من النصب ، فرده أفضل من

التسليم ؛ ولهذا قال تعالى : (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) [النساء :

86] ، فالخيل اختار الأفضل . وقوله : (قوم منكرون) : وذلك أن الملائكة وهم :

جبريل وإسرافيل وميكائيل قدموا عليه في صور شبان حسان عليهم مهابة عظيمة ؛ ولهذا

قال : (قوم منكرون) .